

مناقشات التعبير الاجتماعي

(١) عرف التغيير الاجتماعي، وما مصادره، وما آلياته؟

تعريف التغيير الاجتماعي: يعني التغيير الاختلاف بين الحالتين القديمة والحالة الجديدة. أو اختلاف الشيء عما كان عليه خلال فترة محددة من الزمن (بداية. ونهاية). وحينما تضاف كلمة (الاجتماعي) يقصد به: التغيير الذي يحدث داخل المجتمع، أو التبدل والتحول الذي يطرأ جوانب المجتمع، أو على البناء الاجتماعي خلال فترة من الزمن. مصادر التغيير الاجتماعي: المصدر الداخلي: الذي يكون نابعا من داخل النسق الاجتماعي، واطار المجتمع نفسه، أي أنه يكون نتيجة للتفاعلات التي تتم داخل المجتمع. ١. المصدر الخارجي: الذي يأتي من خارج المجتمع نتيجة اتصال المجتمع بغيره من المجتمعات الأخرى. • آليات التغيير الاجتماعي ١. الاختراع والاكتشاف: فابتكار أشياء جديدة لم تكن موجودة من قبل، كالكهرباء والسيارة، أو إعادة تحسين كفاءة مخترعات قديمة كتحسين الآلة البخارية وصناعة القطارات والطائرات، تؤدي إلى تغييرات ثقافية تتراكم وتؤدي إلى تغييرات اجتماعية. كذلك الأمر بالنسبة للاكتشافات التي تعني معرفة أشياء كانت موجودة أصلا، كالاكتشاف الفارة الأمريكية وراس الرجاء الصالح أو عناصر جديدة في الطبيعة... الخ. ان الاكتشافات والاختراعات هي تعبير عن حاجة إنسانية واجتماعية في المقام الأول. ٢. الذكاء والبيئة الثقافية: فالاختراعات والاكتشافات تتطلب قدرا مرتفعا من الذكاء، وقد يكون الذكاء موروثا أو مكتسبا، وتلعب البيئة الثقافية والاجتماعية دورا حاسما في تنمية الذكاء أو في تراجعها. ٣. الانتشار: لن يكتب للمخترعات النجاح ما لم تنتشر عند أفراد كثيرين من المجتمع، والانتشار يعني قبول التجديد من قبل أفراد المجتمع. وعملية القبول لا يمكن أن تأتي فجأة وإنما عبر مراحل معينة تتوقف سرعتها على ثقافة المجتمع، ومدى فرض الانتشار أم تركة إراديا.

(٢) توجد صعوبة عند دراسة التغيير الاجتماعي، تحدث عن أسباب تلك الصعوبة بالنسبة لطبيعته كظاهرة اجتماعية، وبالنسبة للباحث فيه أو الدارس له؟

وصعوبة دراسة الظاهرة الاجتماعية يعود للأسباب التالية: (١) تعقد الظاهرة الاجتماعية: لتأثيرها وتأثرها بظواهر أخرى سياسية واقتصادية... الخ، بالإضافة الى ترابط الظاهرة الاجتماعية مع غيرها بشكل شديد فلا يفصل بينهما بسهولة. (٢) صعوبة اخضاع الظاهرة الاجتماعية للقياس الدقيق: وذلك لأنها متعلقة بمجتمع بشري متغير ومتباين العواطف والمويل والذوافع والاستجابات للمؤثرات الخارجية. (٣) صعوبة إعادة اجراء التجربة مرة أخرى والحصول على نفس النتيجة: لان الظاهرة قد تكون تغيرت وتبدلت مما يصعب من أمر الوصول لقوانين ونظريات تحكمها. (٤) صعوبة حصر مجمل الفروض التي تلعل تغير الظاهرة الاجتماعية: وصعوبة الفصل بين تلك الفروض، معرفة أيها هو الأساسي او الثانوي. وصعوبة دراسة الظاهرة الاجتماعية بسبب موقف الباحث- الدارس- منها هو بسبب: (١) موقع الباحث من الظاهرة المدروسة: فالنظرة إليها تختلف من باحث لآخر، بسبب موقع الباحث الملاحظ، كما أن هناك نسبية في المكان والزمان تؤثر على حكم الباحث للظاهرة.

(٣) توجد العديد من مظاهر الاختلاف بين المجتمعين الريفي والحضري التي تؤدي إلى تفاوت التغيير الاجتماعي بينهما. ناقش ما سبق باختصار؟

مظاهر الاختلاف بين المجتمعين الريفي والحضري التي تؤدي إلى تفاوت التغيير الاجتماعي بينهما: (١) العزلة النسبية في الحياة الريفية مقارنة بالحياة الحضرية: فالريفيون يعيشون في عزلة اجتماعية وربما جغرافية(قديما أوضح) مما يجعلهم يلبون حاجات الأفراد . . اجتماعيا وتربويا واقتصاديا.. الخ، كما أن تماثلهم ثقافيا وعملهم وإنتاجهم المتشابه، وسيطرة أعراف وعادات موحدة على سلوكهم، يؤدي إلى صعوبة تغييرهم اجتماعيا بوجه عام. أما في الحياة الحضرية فالأسرة تكون أكثر تعقيدا، فالعلاقات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، مما يتطلب توافقا في علاقات ذلك المجتمع (وليس تبعية كسابقه الريفي) بالإضافة إلى طبيعة المراكز الحضرية حيث تكون مركزا للتغيير الاجتماعي وتقبله، نتيجة تعدد أنماط التفاعلات والعلاقات بين الأفراد

(٤) تعتبر نظرية التقدم الاجتماعي جزء من النظريات الكلاسيكية في التغيير الاجتماعي. ناقش أفكار جاك روسو في هذا الصدد؟

• أولا – نظريات التقدم الاجتماعي ١- نظرية جاك روسو: (1712-1778) J.J Rousseau) نستطيع تلمس تطور الحياة الإنسانية في أربع مراحل . المرحلة الأولى: وهي مرحلة الحياة الفطرية: وكان الإنسان خاضعا للنظام الطبيعي، ومتمتعا

بحرية تامة "فالإنسان قد ولد حرا ولكنه مكبل بالأغلال في كل مكان ...). المرحلة الثانية: وهي مرحلة الملكية الفردية والإنتاج اليدوي في مجال الزراعة: مما دعا الإنسان للاستقرار وتشكيل أسرة، فأخذت العادات والتقاليد الاجتماعية بالتطور وأصبحت تأخذ العادات صفة الجبر. المرحلة الثالثة: وهي مرحلة عدم المساواة: وفيها زاد التنافس والصراع بين الأفراد والجماعات وأصبحت السيطرة للأقوى وقد دعا هذا التضارب في المصالح إلى التفكير في التعاقد وتكوين مجتمع سياسي خاضعا لسلطة عليا (هي الدولة) والحاكم. المرحلة الرابعة: وهي المرحلة التعاقدية: لقد تم فيها التعاقد بين الأفراد وقيام التنظيم السياسي المنظم واختيار حاكم يحكم بإرادتهم، والملاحظ أن (روسو) في تصورات هذه، كان يبين كيفية قيام النظام السياسي وتكوين الدولة، التي هي بطبيعتها الحال تشكل جانبا مهما في مجال

٥) تعتبر أفكار ابن خلدون في التغيير الاجتماعي ضمن نظريات الدورة الاجتماعية في التغيير. ناقش أفكار ابن خلدون في ذلك مركزا على المراحل الخمس لتطور الدولة عنده؟

نظرية ابن خلدون : المرحلة الاولى : هي مرحلة النشأة - البداوة : الاستيلاء على الملك ويقتصر فيها على الضروري في احوالهم وهي تتميز بخشونة العيش وتوحش الافراد وتتميز بوجود العصبية القبلية وهي الاساس الذي يقوم عليه الاجتماع الانساني ويعني العصبية الشعور الذي يحس به الفرد تجاه من يربطه من نسب المرحلة الثانية : هي حالة الملك والاستبداد فيها ينتقل المجتمع من حالة البداوة الى حالة الحضارة وتبدأ العصبية بالضعف لدى الحكام ويحدث في هذه المرحلة مايسمى علماء الاجتماع بتركز السلطة او الافراد بالحكم المرحلة الثالثة : هي مرحلة الترف والنعيم كمايسمىها ابن خلدون بطور الفراغ والدعة وفيها ينسى الافراد حياة البداوة ويفقدون فيها العصبية تماما ويركن الحكام الى الدعة والترف المرحلة الرابعة : مرحلة القنوع والمسالمة وتقليد للحكام السابقين ويبدأ الضعف يدب في الدولة المرحلة الخامسة : يظهر فيها الضعف والاستكانة : ثم الانهيار وزوال الدولة فتؤول الى الاضمحلال وان الاصلاح في هذه الحالة لايجدي شيئا يتبين من مجمل افكار ابن خلدون لمرحلة الخمسة في التغيير الاجتماعى نظرية في التقدم الاجتماعى بوجهه خاص

(٦) تأثرت نظريات التطور الاجتماعى بفكرة داروين، وضح كيف ذلك ، واستخدم افكار هربرت سبنسر كمثال.

يضرِب امثاله للتدليل على فكرته فرئيس القبيلة كان يقوم بوظائف عديدة منها الحكم والتشريع ويدعم العادات والتقاليد وفي حين اذ ازداد حجم القبيلة وتحولها الى مجتمع او دولة تتوزع تلك الوظائف التي كان يقوم بها على اعضاء عديدين ويعتقد (سبنسر) ان عملية الصراع من اجل البقاء جعلت كثيرا من المجتمعات تتحد مع بعضها البعض مما جعلها متكاملة ومتطورة ويمكن ملاحظة ذلك في المجتمعات المعاصرة التي تتكلم مع بعضها تحقيا للتوازن والانسجام

(٧) ما هو مفهوم النظريات العاملة في التغيير الاجتماعى؟ وما هو النقد الذي يمكن بوجه لها؟ واستعرض نظرية العامل التكنولوجى كمثال لتلك النظريات العاملة؟

ان مايقصد بالنظريات العاملة : هي التي تفسر التغيير الاجتماعى في ضوء هامل واحد من عوامل التغيير كالعامل التكنولوجى او الاقتصادى او الايكولوجى .. وهي نظريات حديثة نسبيا مقارنة بالنظريات السابقة ونظرا لكونها تبني افكارها في الغالب على تجارب علمية وامبريقية وميدانية لهذا اعتبرت نظريات سوسولوجية علمية تميزا لها عن النظريات الفلسفة السابقة التكنولوجيا والتغيير الاجتماعى : ترى ان التغيير الاجتماعى سببه العامل التكنولوجى اي ان التكنولوجيا هي علة التغيير في المجتمع

(٨) النظرية الوظيفية تعالج قضية التغيير الاجتماعى بمنظور خاص ، ناقش هذه الفكرة.

وتذهب النظرية الوظيفية الى أن التغيير الاجتماعى يكون تدريجيا وليس فجائيا، وقد تؤدي العوامل المؤثرة في المجتمع الى تدعيم النسق(المجتمع) وتقويته بدلا من تغييره. وكمثال على ذلك فعند انتشار الأفكار العلمانية المختلفة في المجتمع، يقوم النسق(النظام) الدينى بتدعيم نفسه كردة فعل من أجل المحافظة على بقائه. ويمكن ملاحظة ذلك في حال وأوضاع المجتمعات العربية في مقاومة الأفكار العلمانية والإلحادية القادمة من الخارج، حيث يقوم النظام الدينى بتعظيم دوره في الحياة الاجتماعية، ونشر ارتداء الحجاب لدى المرأة المسلمة في أماكن العمل والتعليم وفي المجتمع عامة. وتمشيا مع فكرة التوازن في المجتمع، ترى النظرية الوظيفية أن التغيير السريع والجذري هو ظاهرة شاذة، لأنها ترى بالتغيير البطيء والتدريجى.

(٩) كيف ستتغير المجتمعات النامية وتصيح متقدمة؟ ناقش هذه الفكرة مستشهدا ببعض اراءمنظروا نظرية التحديث؟

المهتمين بنظرية التحديث ينصحن المجتمعات النامية بالسير على النهج التنموي الغربي تجنباً للمشكلات التي مروا بها اثناء التحديث ونقل النماذج الغربية للإسراع في عملية التحديث. وهذا فيه تجاهل للخصوصيات الثقافية للمجتمعات النامية. سملسر: يرى انه لايد في مسيرة تديث المجتمع من بعض التحولات في المجتمع في مجالات عدة في نفس الوقت. ولبرت: يرى ان المجتمعات التقليدية لن تصل للتحديث الا بأخذ نمط الثقافة الغربية في المجالات المادية والفكرية.

(١٠) تحدث عن ابرز مظاهر التغير الاجتماعي في المجتمع السعودي وخاصة بعد اكتشاف البترول؟

ادى الى اكتشاف البترول الى عوامل عديده من التطورات : تطور في الاقتصاد والدخل والاجتماعي والثقافي والتعليمي وعيش الانسان وتفكيره ايضا اصبح الانسان يتطلع الى افكار جديده من خلال السيوhle المناسبة في الدوله والقدرة على فتح المشاريع والاستثمارات الكبيره والمشاريع الهندسيه والشركات والمقاولات وفتح اسثمارات كثيررره وعديده متنوعه تسهم في خدمه الشاب السعودي

(١١) قدّم ابن خلدون نظرية في تطور الدولة المجتمع في شكل دائري. تحدث عن نظريته بالايجاز؟

يرى بان خلدون أن التاريخ البشري يسير وفق خطة معينة فحوادث مرتبطة بعضها ببعض وأن المجتمع البشري شأنه شأن الفرد الذي يمر بمراحل منذ ولادته وحتى وفاته وكذلك يحدث للدول وأن مسيرة المجتمع تغييرية دائية تبدأ وتنتهي في النقطة التي كانت قد بدأت منها وأن هذه الظاهرة (دورة المجتمع) مستقلة عن الإدارة الإنسانية وقد أسهب ابن خلدون في تحديد أسباب التعاقب النظم لدورة الظواهر لعمرانية الاجتماعية وبين أن النظم والظواهر العمرانية الاجتماعية تتغير في أثناء تطورها وفي ذلك يقول ومن الغلط الخفي الذهول عن تبدل الأحوال من الأمم والأجيال بتبدل العصور ومرور الايام. ولقد أولى ابن خلدون الناحية التطورية للمجتمع عناية كبيرة والعوامل التي تؤثر فيه وقد توصل من دراسته للمجتمع إلى قانون الأطوار الثلاثة الأجيال الثلاثة وهي: طور النشأة والتكوين، طور النضج والاكتمال، طور الهرم والشيخوخة

(١٢) لنظرية الانتشار الثقافي العديد من الاتجاهات النظرية في تفسير سبب التغير الاجتماعي بالمجتمع. تناول اراء تلك النظرية باتجاهاتها المختلفة؟

تنطلق النظرية الانتشارية من ان التغير الثقافي يرجع الى عامل الانتشار، فالانتشار عملية تنتشر بموجبها سمات ثقافية من منطقة الى اخرى، والى ان تعم تلك السمات انحاء العالم لان من سمات الثقافة الانتشار. تميز بين انتقال التراث وانتشاره: الاول:الانتقال الثقافي عبر الاجيال الثاني:انتقال سمات ثقافية من مجتمع الى اخر. وترجع التغيرات التي تحدث في مجتمع انما تأتي نتيجة استعارة سمات ثقافية من مجتمع ثاني. يمكن تمييز ٣ مدارس هي: الألمانية النمساوية: تنظر الى دراسة الحياة البدائية باعتبارها مفتاحا لفهم الاتصال بين الثقافات المعاصرة.-الانجليزية: تقول بمصدر واحد للثقافة وهي الحضارة المصرية التي عمت العالم الى ان جاءت الحضارة اليونانية وحلت مكانها.-الامريكية: تهتم بالآثار المترتبة على عملية الانتشار الثقافي في المجتمعات.(١٣) من معوقات التغير الاجتماعي العوائق الاقتصادية. تحدث بالتفصيل عن دور تلك المعوقات تعطيل التغير بالمجتمع؟

عوامل تلعب دور مؤثر في عملية التغير الاجتماعي من اهمها: ١-ركود حركة الاختراعات والكتشافات العلمية: وذلك نتيجة لانعدام روح الابتكار والتجديد وتعود الى عوامل فرعية كثيرة منها:(انخفاض المستوى العلمي، والمستوى الاجتماعي بوجه عام، وعدم وجود الحاجه الملحه الدافعه للاختراع) ٢-التكلفه المالية: يرتبط الموقف تجاه التجديد بمدى الفائدة الاقتصادية المتوقعه منه من ناحيه عامه، فكلما تحققت فائدة اعلى كلما كان الاقبال اعم واشمل. ٣-محدودية المصادر الاقتصادية: المجتمعات التي لا تتوفر فيها الثروة المعدنيه او البترولييه او الطبيعيه لا تحدث فيها تغيرات اجتماعيه كبيره

(١٤) من معوقات التغير الاجتماعي الجانب السياسي بالمجتمع بشقيه الداخلي والخارجي، تناول هذه العبارة بالشرح والمنافشة؟

العوائق السياسية الداخلية: منها: ١-ضعف الأيديولوجيا التنموية: تخضع عملية التغير للسياسة الداخلية للدولة للأيديولوجيا التي تتبناها الدولة. فالأيديولوجيا غير الواضحه او المترددة تتعكس على السياسة والنهج التنموي للدولة فخطط التنمية تصاغ في اطار ايديولوجي سياسي اعدادا وتطبيقا وشرافاً. ٢-تعدد القوميات والأقليات داخل المجتمع: حيث ان اي تغير

اجتماعي قد يتعرض مع مصالح بعض القوميات والأقليات في المجتمع، مما يجعلهم يرفضون فكرة التغيير. في حين المجتمعات المتجانسة تكون عملية التغيير فيها افضل واسهل. ٣-عدم الاستقرار السياسي: بحيث يؤدي الى صرف جهود الدول الى اعادة استتباب الأمن وتنمية المجتمع -العوائق السياسية الخارجية: ١-السياسة الإمبريالية: من المعلوم ان القوى الاستعمارية تحارب كل تغير ايجابي قد يحدث في البلدان التي تستعمرها. ٢- الحروب الخارجية: فالحروب الخارجية تستنزف موارد مادية هائلة يكون المجتمع في حاجة ماسة اليها من اجل احداث التنمية.

لاتنسونا من دعواتكم

ديما

Dimma